

## تفسير السمعاني

@ 189 ( ^ ) وينقلب إلى أهله مسرورا ( 9 ) وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ( 10 ) .  
ما ذلك الحساب ؟ قالت عائشة : فقلت ذكر الله في كتابه : ( ^ ) فأما من أوتي كتابه بيمينه  
فسوف يحاسب حسابا يسيرا ) فقال رسول الله : من حوسب خصم ، وذلك الممر بين يدي الله تعالى ' . .

وذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في المستدرک على الصحيحين بإسناده عن أبي هريرة أن  
النبي قال : ' ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا ، وأدخله الجنة برحمته . .  
قال أبو هريرة : قلت يا رسول الله ، لمن ذلك ؟ قال : ' أن تصل من قطعك ، وتعفو عمن ظلمك  
، وتعطي من حرمك ' . .

وقوله : ( ^ ) وينقلب إلى أهله مسرورا ) أي : فرحا مستبشرا ، ويجوز أن ينقلب إلى أهله  
من الحور العين ، ويجوز أن يكون المعنى ينقلب إلى أهله الذين كانوا له في الدنيا ،  
وقيل : نزلت في أبي سلمة بن عبد الأسد ، وكان زوج أم سلمة ، وهو أول من هاجر إلى  
المدينة . .

وقوله : ( ^ ) وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ) نزلت في الأسود بن عبد الأسد . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ) قال مجاهد : يخلع يده اليمنى ،  
ويجعل يده اليسرى وراء ظهره ، فيوضع كتابه فيها . .  
وقال الكلبي : تغل يده اليمنى ، ويوضع كتابه في شماله من وراء ظهره . .

وروى أبو